



إعادة افتتاح معبر رفح الحدودي

شهيدان في نابلس وغزة واعتقال 15 فلسطينيا من بيت لحم والخليل



أقارب الشهيد إيهاب خاطر يبكونه في مخيم العرين قرب مدينة نابلس

رام الله - غزة - «القدس العربي»

ـ من وليد عوض وأشرف الهور:

استشهد مواطنان فلسطينيان اسم أحدهما ناشط من كتائب الشهيد أبو علي مصطفى الجناح المسلح للجبهة الشعبية في عملية عسكرية واسعة بمخيم العين لاجئين غرب نابلس، والآخر استشهد متأثرا بجراحه في أحد المستشفيات المصرية حيث كان يعالج من إصابته الخطيرة في العدوان الأخير على بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة.

وأكد شهود عيان أن إيهاب خاطر (26 عاما) من مخيم العين قرب مدينة نابلس استشهد فجر أمس خلال عملية دهم نفذها جيش الاحتلال الاسرائيلي منازل المواطنين من بيت لبيت بالمخيم وسط إطلاق النار وفرض حظر للنجول.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية أن خاطر استشهد بعد إصابته برصاص جنود الاحتلال في مخيم العين، حيث ترك ينزف حتى الموت إثر منع جنود الاحتلال الطواقم الطبية الفلسطينية من الوصول إليه لتقديم العلاج له.

وحسب شهود عيان قام الجيش الإسرائيلي بغرض منع التجول على المخيم قبل اندلاع اشتباكات مسلحة وسط المخيم فيما احتل الجنود منازل في أنحاء عدة واطلقوا النار على كل هدف متحرك ما أدى لإصابة عدد من المواطنين.

ونذكر مصادر أمنية وطبية فلسطينية أنه تم وصول 6 مصابين إلى قسم الطوارئ في مستشفى رفيديا الحكومي لتلقي العلاج، وهم: إسراء إبراهيم محمد سالم (17 عاما) عيار ناري بالفخذ الأيسر وعبيده عبد الله طه غفري (16 عاما) عيار ناري بالقدم، وعماد طلال حسين البرق (16 عاما) عيار مفاطلي بالصدر، ومكاوي سعيد عبد السلام بغدادي (16 عاما) عياران ناريا بالفخذين، ونضال ضلمان برقش (16 عاما) عيار ناري بالفخذ الأيسر.

رام الله - «القدس العربي»

ـ من وليد عوض:

أعلنت مصادر فلسطينية مختلفة اسم عن وصول حركتي فتح وحماس لاتفاق مبدئي على توزيع الحقائق الوزارية في حكومة الوحدة الوطنية القادمة، فيما أكدت حركة حماس مجددا اسم الثلاثة أنها لن تعترف بإسرائيل ولن تقبل باقامة دولتين فلسطينية وإسرائيلية، داعية إلى حل قائم على أساس هدنة طويلة الأمد. وحسب ذلك الاتفاق ستحصل حماس التي تتمتع بأغلبية برلمانية على

10 حقائب وزارية، فيما تحصل فتح على 6 حقائب، وستذهب 4 حقائب للكتل البرلمانية الأخرى، فيما ستعطي 5 حقائب للمستقلين الذين سيكونون من خارج التغطيات السياسية على أن تقدم حماس 3 من المستقلين وتمتع فتح بحق النقض الفيتو على واحد منهم في حين تقدم فتح اثنين من المستقلين ويكون لحماس حق «الفيتو» على واحد منها، وهاذ من المقرر أن يتوجه الرئيس عباس إلى غزة يومي الخميس أو الجمعة لوضع المسات الأخيرة على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية. وعلى صعيد الحكومة المنتظرة قالت

الجنود اطلقوا النار عليهما بعد اصابتها بجراح بالغة داخل بيت الاحتلال لعدم شاين جريحين من قرية اليامون في الضفة الغربية

وقد أجرت بتسليم، مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، تحقيقا بخصوص ملابسات قتل اثنين من بين الشهاداء في العائدة: سليم أبو الهيجا ومحمود أبو حسن. جاء فيه ان ملايسات قتل الاثنين، كما يتضح من التحقيق، تختلف بصورة جوهرية عن الموصوف في بيان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي.

وقد أفاد شهود العيان وأبناء عائلة قبالة من البامون، بأنه في حوالي الساعة 1.30، اندفع إلى باب بيتهم شاينان مطلوبان من قبل قوات الأمن الإسرائيلية، وهما مصابان بجروح. وقد تم إيدخل الشاينين إلى بيت العائلة وقدم لهما الأب وابنه الإسعاف الأولى وقامت الأم بتغليظهما على باغطية. بعد مرور 20 دقيقة، وصلت قوة عسكرية إلى بيت العائلة. طلب الجنود عبير الكيرات من سكان البيت فتح بوابة البيت وقاموا بإفلاء قنبلة صوتية في ساحة الدار.

قام الأب وأحد أبنائه بفتح البوابة، بينما أمر الجنود الذين كانوا في الجيب أفراد العائلة بالخروج من الخرف إلى الساحة الداخلية الخاصة بالبيت. خرج جميع أفراد العائلة

وجلسوا ملاصقين للحائط المواجه لدخل البيت، طبقا لأوامر الجنود. في هذه المرحلة كان سليم أبو الهيجا مستلقيا في مدخل إحدى الغرف بمحاذاة بوابة البيت، بحيث كان القسم العلوي من جسمه داخل الغرفة ورجليه خارج الغرفة. وقد كان مصابا في فخذه. وفي مقابله، قرب بوابة الدخول إلى البيت، كان محمود أبو الحسن مستلقيا وهو جريح في بطنه. دخل ثلاثة جنود إلى البيت، وتجاوزا جسم محمود أبو الحسن، ودخلوا في الغرفة التي كان سليم أبو الهيجا مستلقيا في مدخلها. بعد دقيقتين على أقصى تقدير، سمع أبناء العائلة طلقة أو طلقتين. وقد اندفع فيما بعد أن هذه النيران أصابت سليم أبو الهيجا وقتلته. بعد ذلك مباشرة، شاهد الشاين سكان البيت، وهما بشار ومهند قبالة. أحد الجنود وهو يطلق النار على الجريح الشاين، محمود أبو الحسن: شاهد مهند قوة البندقية أثناء إطلاق النار. إن التحقيق الذي أجرته بتسليم بغير الاشتباه الكبير بأن سليم أبو الهيجاء ومحمود أبو حسن قد أعما من قبل

نسبة كبيرة من الموظفين قمن ببيع جزء كبير من مصاغهن 80% من عوائل النساء العاملات في الوظائف الحكومية في المناطق الفلسطينية فقدت مصدر إعالتها

انخفض بنسبة (46 ٪)، بينما كانت هذه النسبة قبل 4 أشهر وبلغ (40 ٪) مما يعني أن هناك تدورا مستمرا ومتزايدا في الإقبال على استهلاك المواد الغذائية التي تحصل عليها الموظفين وأسرهـن. موضحا أن هذا يمهـد لتـردـي الحالة الصحية في المستقبل وضعف مناعة تلك الوظائف وأسرهـن في مواجهة الأمراض. كذلك بين الاستطلاع أن قطاع التعميل انخفضت مصروفاته من قبل الموظفين وأسرهـن. وأوظفت هذا الاستطلاع أن نسبة الانخفاض في مصروفات قطاع التعليم بلغت 29 ٪، بينما كانت هذه النسبة في الاستطلاع السابق 32 ٪. بالنسبة لبناي بند سلة المشتريات الشهرية للموظفة فقد انخفضت فائورة الملابس بنسبة 58 ٪، والفواتير الشهرية بنسبة 31 ٪، والترفيه بنسبة 56 ٪. وبينت نتائج الاستطلاع أن ما

الجنود، وهما جريحان مستلقيان على الأرض، دونما سلاح ودون أن يشكلا أي خطر على الجنود. إن حقيقة عدم قيام الجنود بإطلاق النار على الشاينين الجريحين فور دخول الجنود إلى البيت، ولم يقوموا بتفتيشهما ولم يقيـدوا أيديهما، تعزز الفرضية بأن الجنود لم يعتبروهما مصدرا للخطر.

وبدا عن هذا، وكما ذكر، فقد تجاوز الجنود جسم محمود أبو الحسن، ودخلوا إلى إحدى الغرف، فقط بعد مرور حوالي دقيقتين على ذلك، اطلقوا النار على الجرحى من مسافة قصيرة. وتابع بيان المنظمة الإسرائيلية قائلا: إن اعتقال المشتبه بهم بإقتراف الجرائم، مهمما كانت خطورتها، هو فعل يندرج تحت تطبيق القانون وله طابع شرطي، حتى عندما يتم تنفيذ من قبل جنود. إن إطلاق النار في مثل هذه الظروف مسموح به، وفقا للقانون الدولي. إن قتل المطلوبين في اليامون في الملايسات التي تظهر من التحقيق، يشذ بصورة واضحة عن هذه الصلاحيات.

غزة - اف ب: افاد متحدث باسم جهاز الامن الوقائي الفلسطيني امس الثلاثاء في بيان انه اعتقل اثنين من المتعاونين مع المخابرات الاسرائيلية في قطاع غزة. واكد المتحدث في البيان الذي تلقته وكالة فرانس برس ان الجهاز «تمكن من اعتقال اثنين من المتعاونين مع جهاز الامن الوقائي الفلسطيني امس في افاد متحدث باسم

جهاز الامن الوقائي الفلسطيني امس الثلاثاء في بيان انه اعتقل اثنين من المتعاونين مع المخابرات الاسرائيلية في قطاع غزة. واكد المتحدث في البيان الذي تلقته وكالة فرانس برس ان الجهاز «تمكن من اعتقال اثنين من المتعاونين مع

غزة - اف ب: افاد متحدث باسم جهاز الامن الوقائي الفلسطيني امس الثلاثاء في بيان انه اعتقل اثنين من المتعاونين مع المخابرات الاسرائيلية في قطاع غزة. واكد المتحدث في البيان الذي تلقته وكالة فرانس برس ان الجهاز «تمكن من اعتقال اثنين من المتعاونين مع

بلغ عدد الفلسطينيين في الوطن والشتات 9,8 مليون شخص فيما بلغت نسبة الفقر في قطاع غزة 79 ٪ وفي الضفة الغربية 61 ٪. وأكدت دراسة مؤسسة الشرق الأدنى للاستشارات «نيو إيسـت كونسلتينغ» ارتفاع معدلات الفقر وازدياد عدد العائلات الفلسطينية التي تعيش تحت خط الفقر. وظهرت الدراسة ارتفاع نسبة العائلات التي تعيش تحت خط الفقر من 50 ٪ في شهر آذار من العام الحالي إلى 68 ٪ من شهر تشرين الثاني.

وتوقع نتائج الدراسة التي نشرت اسم ان الأوضاع الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني وتوقف المساعدات الإضافية إلى توافـس ممارسات الاحتلال التعسفية ألقت جميعها بظلالها على الوضع الاقتصادي وتوفر لقمة العيش لدى الفلسطينيين.

وبينت الدراسة ان الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة

برلماني إسرائيلي: مصر تسلح الفصائل في غزة

■ تل أبيب- يو بي أي: قال عضو الكنيست يوفال شطايينيتس من حزب الليكود اليسـمييني إن مصر تسلح الفصائل في قطاع غزة متمكنا تسليح سورية حزب الله في لبنان. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن شطايينيتس قوله لدى خروجه من اجتماع لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست امس الثلاثاء إن «مصر تنتهج سياسة مخطط لها وتقصي بتسليح المنظمات الإرهابية في غزة، وهي تفعل في الجنوب مثلما تفعل سورية بنا مع حزب الله في الشمال». وأضاف أن «الطريق الوحيدة لمنع خطر القذائف الصاروخية التي ستصل في المستقبل إلى أشدود وتل أبيب هي الخروج في حملة سور وراي 2 وبعدها السيطرة مجددا على محور فيلادلفي الحدودي بين قطاع غزة ومصر.

وقدـرت جهات إسرائيلية في موسكو أن تزايد هجرة الإسرائيليين العائدين إلى روسيا ناجم عن تحسن الوضع الاقتصادي في روسيا مقابل تردى الوضع الأمني في إسرائيل. وأضافت هذه الجهات الإسرائيلية أن 99 ٪ من الإسرائيليين الذين هاجروا إلى روسيا هم من الروس الذين كانوا قد هاجروا إلى إسرائيل وقرروا العودة إلى وطنهم. كذلك فإن قسما من هؤلاء لا يزال يحتفظ بصلات مع إسرائيل ويعملون في روسيا. وعقبت وزارة استيعاب الهجرة الإسرائيلية على المعطيات الجديدة بأن «دولة إسرائيل تأسف على كل مهاجر إليها قرر مغادرة البلاد». وأشارت إلى أن نسبة المهاجرين الروس إلى إسرائيل، الذي بلغ منذ العام 1990 مليون 200 ألف، الذين قرروا العودة إلى وطنهم لا يتعدى 5 ٪ وأن «قسما كبيرا منهم يعيشون في إسرائيل ويتواجدون على خط إسرائيل -روسيا لغرض العمل». وتعهـدت الوزارة الإسرائيلية «بمواصلة العمل على تقليص نسبة المهاجرين إلى روسيا».

الامن الوقائي الفلسطيني يعتقل متعاونين اثنين مع المخابرات الاسرائيلية

شملت تحركات نشطاء فلسطينيين اضافية إلى كم هائل من المعلومات ساهمت في افشال عمليات المقاومة». وأوضح أن اعتقال الاثنين «حال دون تقديم مزيد من المعلومات التي كانت تؤدي إلى اغتيال عدد من نشطاء المقاومة وقد حولا إلى النيابة العامة».

ازدادت سوءا بعد الانسحاب الاسرائيلي العام الماضي وتوقع اتفاقية المـعابر والحدود حيث وصلت نسبة اهالي قطاع غزة الذين يعيشون تحت خط الفقر إلى 79 ٪. منهم 51 ٪ يعيشون في فقر شديد.

اما في الضفة الغربية فبلغت نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر 61 ٪. يعيشون في فقر شديد. وجاء الإعلان عن ارتفاع نسبة الفقر في الأراضي الفلسطينية متزامنا مع كشف تقرير صدره الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني امس أن عدد الفلسطينيين بلغ 9,8 مليون نسمة، وذلك عشية الذكرى الـ18 لإعلان الاستقلال الذي يصادف 15 من تشرين ثاني (نوفمبر) الجاري. وأعلن جهاز الإحصاء أن عدد السكان الفلسطينيين في العالم قدر منتصف عام 2005 بحوالي 9,8 مليون نسمة، يتوزعون حسب مكان الإقامة بواقع 5 ملايين نسمة في الشتات، وحوالي 1.2 مليون نسمة في إسرائيل، و3,7 مليون نسمة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

رئيس الشين بيت: إسرائيل قد تخوض «مواجهة عسكرية واسعة النطاق» في غزة

تهريب ثلاثين طنا من الأسلحة إلى قطاع غزة منذ الانسحاب الاسرائيلي منه في آب (أغسطس) 2005. وي طرح القادة الاسرائيليون مرارا امكانية شن عملية عسكرية واسعة النطاق في قطاع غزة على ضوء مواصلة إطلاق الصواريخ الفلسطينية على إسرائيل وورود معلومات حول زيادة تسليح المجموعات الفلسطينية. وضاعف الجيش عملياته في قطاع غزة منذ خفف جندي إسرائيلي في 25 حزيران (يونيو) على حدود القطاع، ما أسفر عن استشهاد أكثر من 300 فلسطيني من مدنيين ومقاتلين، من الانتهاكات الإسرائيلية البرلمانية وحساس في الانتخابات الفلسطينية أن ما وتشكيلها للحكومة الفلسطينية أن ما